Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Babylon
College of Basic Education
Journal of College of Basic Education

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الأساسية
مجلة كلية التربية الأساسية

مجلة علمية محكمة

العدد: 29
التأريخ: 20 / 1 / 2019

إلى/ أ.م. نغم هادي حسين

الباحثة: نور محمد عزيز

قبول نشر

تهديكم هيئة تحرير مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل أطيب تحياتها، ويسرها أن تعلمكم بقبول بحثكم الموسوم بـ:

ادارة الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالذات الرحيمة لدى العاملين بمهنة التمريض في محافظة الديوانية

للنشر في العدد القادم الذي سيصدر قريباً إن شاء الله، وبإمكانكم الاطلاع عليه لاحقاً في موقع المجلة (www.becm-iq.org).

متمنين لكم مزيداً من الإبداع.

أ.د. قيس حاتم هاني الجنابي
رئيس التحرير
2019/1/20

مجلة كلية التربية الاساسية
قبول نشر
للعلوم التربوية والانسانية - جامعة بابل

مجلة التربية الاساسية
جامعة بابل

ISSN print 2304-3717
ISSN online 2312-8003

E-mail: mcbe_babylon@yahoo.com
info@jbehs.com
becm.iq@gmail.com
www.becm-iq.org

إدارة الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالذات الرحيمة لدى العاملين بمهنة التمريض في محافظة الديوانية

الباحثة: نور محمد عزيز عبود الخفاجي

ماجستير علم النفس /كلية الآداب/ جامعة القادسية

إشراف:أ.م نغم هادي حسين الخفاجي

الملخص

وقد هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على:

- ادارة الهوية الاجتماعية، والذات الرحيمة لدى العاملين بمهنة التمريض في محافظة الديوانية.
- الفروق في ادارة الهوية الاجتماعية، والذات الرحيمة تبعا لمتغير النوع وسنوات الخدمة لدى العاملين بمهنة التمريض في محافظة الديوانية.
- العلاقة الارتباطية بين ادارة الهوية الاجتماعية، والذات الرحيمة لدى العاملين بمهنة التمريض في محافظة الديوانية.

وقد تكون مجتمع البحث الحالي من الممرضين والممرضات العاملين في المراكز الصحية في مدينة الديوانية، للعام (2018)، ممن يعملون على الملاك الدائم، والبالغ عددهم **(5906)** ممرضا وممرضة، بواقع (3307) ممرضا من الذكور بنسبة 56%، و(2599) ممرضة من الاناث بنسبة 44%

قامت الباحثة ببناء مقياس ادارة الهوية الاجتماعية وفقاً لمنظور(1978) tajfal ومقياس الذات الرحيمة وفقاً لنموذج (سيبالا،2008)، وقد استخراجت الخصائص السايكومترية للمقاييس من صدق وثبات وتحليل فقراتها إحصائيا على عينة بلغت (400) من الممرضين والممرضات العاملين في المراكز الصحية في مدينة الديوانية اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الأسلوب المتناسب، وبعد أعداد أدوات البحث تم التطبيق النهائي على عينة البحث التطبيقية البالغة (500) من الممرضين والممرضات العاملين في المراكز الصحية في مدينة الديوانية اختيروا بذات الطريقة والأسلوب السابق.

وتوصلت الباحثة الى النتائج التالية:.

- ان عينة البحث لديهم مستوى عالي في ادارة هويتهم الاجتماعية
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في ادارة الهوية الاجتماعية تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث)، ومدة الخدمة
- ان عينة البحث يتسمون بالذات الرحيمة

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذات الرحيمة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث)، ومدة الخدمة
- أن العلاقة بين ادارة الهوية الاجتماعية والذات الرحيمة موجبة ذات دلالة إحصائية

وبناءً على النتائج التي خرج بها البحث وضعت الباحثة عدة توصيات منها:

- تعزيز الهوية الاجتماعية عند الممرضين وعموم شرائح المجتمع العراقي عن طريق مؤسسات المجتمع المدني.
- تنمية الرحمة عند الممرضين والممرضات من خلال عقد ندوات تثقيفية.
- الاستفاده من مقياس الذات الرحيمة لأختبار المتقدمين الى مهنة التمريض.

Abstract

The nursing profession is a difficult occupation because of the characteristics of this profession and the associated duties of its employees to have certain psychological characteristics in order to perform their duties successfully. The nursing profession is exposed to the negative view that drives nurses to perpetuate their self-sustainability, as those in these professions seek to perpetuate their social identity through their own behaviors or through the characteristic characteristics and qualities of their personalities (the merciful) so that they may leave a positive character with themselves And the others are reflected, so the researcher found that it is important to study these two variables because they have a direct impact on the individual and society, and the researcher has addressed her research (management of social identity and her compassionate relationship with the nurses in the province of Diwaniya), the study aims Current to recognize

- Management of the social identity, and compassionate-self of the nurses in hospital in Diwaniya Governorate.
- Differences in the management of the social identity, the compassionate self to the type variable and the years of service of the nurses in hospital in Diwaniya Governorate.
- The relationship between the management of social identity, and the compassionate-self of the nurses in hospital in Diwaniya Governorate .

The current research community of nurses and nurses working at the health centres in Diwaniya, for the year 2018, who work for the permanent owners (5906), may be a nurse (Male, Female), with a 56% male nurse (3307) and a 2599 female nurse of 44%, and in order to achieve Research objectives, the researcher built the social identity management measure according to the perspective of Tajfal (1978) and the compassionate measure of self to the model (Siala, 2008), and the researcher extracted the parametric properties of the measurements from sincerity and steadiness and analyses their paragraphs statistically on a sample of 400 nurses The nurses working in the health centers in the city of Diwaniya were chosen in the random class method with proportional method, and after the research tools

were prepared, the applied research sample of 500 nurses working in the health centres in Diwaniyah was finally applied. They were chosen in the same way and the previous method

- The research sample has an adequate level of management of their social identity.
- There are no statistically significant differences in management of social identity according to the sex variables (males, females) and the years of service of the nurses in hospital in Diwaniyah Governorate The difference between males and females on the identity management measure does not rise to the level of statistical significance
- And that the search sample is self of compassion.
- There are no statistically significant differences in the compassionate self according to the sex variables (males, females) and the years of service of the nurses in hospital in Diwaniya Governorate
- The relationship between the management of social identity and compassionate self-interest is statistically a function

الفصل الأول (مشكلة البحث)

حيث ان الفرد العراقي يعيش في مجتمع تسوده تيارات ثقافية مختلفة واطر ايديولوجية متنوعة اثرت بشكل مباشر على سلوكياته الاجتماعية المختلفة، وأن اثار تلك السلوكيات قد ظهرت في قسوتهم وتطرفهم اتجاه مختلف القضايا التي تواجههم والجماعات التي هو عضوا فيها او خارجا عنها، ومفهومه عن ذاته، والذي يتغذى من احساسه كونه عضوا في جماعة اجتماعية معينة وانعكاس ذلك على هويته الاجتماعية، وموقعه الاجتماعي الذي يضعه في دور معين يحقق من خلاله مكانته الاجتماعية، والاستجابات السلوكية المختلفة ازاء ما ذكر (مهدي ،2008،ص87) خاصة عندما يكون من فئة الممرضين الذين يشعرون بعدم العدالة الاجتماعية وبانخفاض التقدير الاجتماعي، حيث تعد مهنة التمريض من المهن الصعبة والشاقة، لما تتسم به هذه المهنة من خصائص وما يرتبط بها من واجبات تفرض على العاملين فيها أوضاعا قد تكون مصدرا للضغوط.

اهمية البحث

ويعد موضوع الهوية الاجتماعية لدى الافراد من الموضوعات التي نالت اهتماما واعيا في المجتمعات البشرية وذلك لان فهم الأفراد لهويتهم يحدد الى مدى بعيد السلوك المقبول منهم اجتماعيا ويحقق للأفراد التوافق مع ذواتهم ومع الاخرين. (المرشدي ،2014،ص273) حيث

يسعى الأفراد للبحث عن كل ما هو ايجابي في هويتهم وبدافعيه قويه من اجل التميز على جماعات اخرى قد تكون داخليه او خارجيه (Turner ,1986:237) فعندما تتعرض هويه الفرد للتهديد او الانتقاص بسبب بعض الضغوط المحيطة به فانه يلجا الى بعض الاستراتيجيات لحمايه هويته او تعزيزها فمثلا يلجا الى الحراك الاجتماعي (Tajfel, 1981 :62) كما أن الرحمة من المفاهيم الحديثة نسبيا في علم النفس والذي يوصف بانه وسيلة توجه الشخص نحو الاخرين من حيث الانتباه اليهم والاهتمام بهم أكثر من الحد وذلك عند التعرض الى الألم النفسي أو الاجتماعي أو الفشل الذي يتعرض له الشخص آنذاك فبدلا من التوجه نحو نقد الاخرين أو كرههم يبدأ الشخص باتخاذ جملة من الاليات التي تظهر عطفه على الاخرين والتي من شأنها أن تخفف من وطأة ذلك الالم أو تهون مواقف الفشل التي تعرض لها الاشخاص وترفع من تقدير الاشخاص لذاتهم. (نعيمه،2012، ص1)

اهداف البحث

1. تعرف ادارة الهوية الاجتماعية لدى العاملين في مهنة التمريض في محافظة الديوانية
2. .تعرف الذات الرحيمة لدى العاملين في مهنة التمريض في محافظة الديوانية تعرف
3. العلاقة الارتباطية بين ادارة الهوية والذات الرحيمة لدى العاملين بمهنة التمريض في محافظة الديوانية.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالممرضين والممرضات العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية في محافظة الديوانية للعام 2018، ممن يعملون على الملاك الدائم ولكلا الجنسين (ذكور، اناث).

تحديد المصطلحات

اولا: الهوية الاجتماعية Social Identity

- Tajfel (1981) : جزء من مفهوم الفرد عن ذاته ،الذي يتغذى من ادراكه كونه عضوا في جماعه اجتماعية او (جماعات) وما تمنحه تلك العضوية من اعتبارات قيمية ووجدانيه منسوبه لها (Tajfel,1978, p63)

ثانياً:الذات الرحيمة

اما الذات الرحيمة فقد عرفتها (Emma Seppala 2013): بانها تنظيم عاطفي لدى الفرد يعبر عن الاهتمام بالمعاناة و الحاجات الغير متحققة للآخرين، تصاحبه الرغبة في تخفيف تلك المعاناة وتقديم المساعدة لهم، إضافة إلى التمييز الدقيق لتعابيرهم، وتبني وجهات نظرهم والإستشفاف الوجداني، وامتلاك الدافعية المناسبة لتقديم المساعدة لهم.

الفصل الثاني

الفصل الثاني(الاطار النظري)

وقد تبنت الباحثة:

اولاً:الهوية الاجتماعية:

- **نظرية الهوية الاجتماعية ل تاجفل (Tagfel)**

انبثقت نظرية الهوية الاجتماعية ضمن اطار علم النفس الاجتماعي الاوربي على يد عالم النفس الاجتماعي تاجفل (Tagfel,1978) بوصفها نظرية في الدور الذي تؤديه الذات الجمعية في نشوء ظاهرات ما بين الجماعات. كما اصبح مفهوم الهوية الاجتماعية بمثابة الجسر بين الظاهرات الجمعية من جهة والسلوك والمعرفة الاجتماعية من جهة اخرى (Hogg& Ridgeway,2003,p.97). فالعلاقات ما بين الجماعات. في اطار هذه النظرية لا يمكن اختزالها الى السيكولوجيا الفردية، اذا انها تنبثق من التفاعل بين العمليات النفسية والقوى الاجتماعية (المجتمع) التي تؤسس تلك العمليات (Turner & Reynolds,2004,p.259). وقد استندت النظرية الى اعمال تاجفيل " 1969 Tajfel المبكرة في الادراك الاجتماعي والتعصب، اذا تمكنت من دمج عمليات التصنيف، بعمليات المقايسة الاجتماعية، بدافعية تعزيز الذات، بمعتقدات الافراد عن العلاقات ما بين الجماعات، في اطار واحد قادر على تفسير سلوك ما بين الجماعات، وكيفية نشوء الذات الجمعية (الهوية الاجتماعية) (Hogg,2004,p.204).

وانطلقت النظرية امبريقيا من نتائج البحوث التي أجراها " تاجفل " بطريقة المجموعات التجريبية الصغيرة، اذ كان يوزع الأفراد المفحوصين في هذه التجارب الى مجموعتين على أساس ليس ذي معنى نسبياً، مثلاً على أساس تفضيلهم لرسوم معينة تعرض عليهم ضمن فئتين. ثم يطلب منهم أن يقوموا بتوزيع مكافأة أنية على افراد المجموعتين. وقد وجد على نحو موثوق به ان الأفراد ينحازون الى مجموعاتهم في عملية التوزيع هذه، مما يجعلهم يشعرون بمشاعر طيبة تجاه انفسهم. وقد قدمت النزعة المسماة " تفضيل الجماعة الداخلية "Ingroup Favoritism، دعماً للأدعاء القائل بأن حتى الاتصالات الهامشية بين الناس يمكن أن توثر بقوة في اسلوب شعورهم نحو أنفسهم (Brown,1998,p.23)

ثانياً:الذات الرحيمة:

- **نموذج أيما سيبالا (Emma Seppala)**

تناولت أيما سيبالا في البحث والدراسة، العمليات السيكولوجية المتضمنة في مساعدة الآخرين والإعتناء بهم، بما في ذلك تحديدنا لتعبيراتهم، وتبني وجهة نظرهم أو تصور مشاعرهم، والتحكم في مشاعرنا، وإستعدادنا لعنايتهم وتنشئتهم، وتقديم المساعدة لهم.

- وترى سيبالا أن الرحمة تنطوي على "التواصل" مع الآخرين (إما بشكل إدراكي أو عاطفي) و"الرعاية" لهؤلاء الآخرين (في كثير من الأحيان بالطرق التواصلية أو السلوكية). وينطوي التراحم على التركيز على الآخر والرغبة في أن يكون للآخر أشياء جيدة تحدث أو للتغلب على الشدائد (Miller, K 2007,p224) وتشير سيبالا الى انه يمكن أن تؤدي الرحمة إلى تعزيز رفاهيتنا عن طريق زيادة الإحساس بالتواصل مع الآخرين. وأظهرت إحدى الدراسات أن عدم التواصل الاجتماعي يسبب ضرراً أكبر على الصحة من أضرار السمنة والتدخين وارتفاع ضغط الدم. ومن ناحية أخرى، يؤدي التواصل الاجتماعي القوي إلى زيادة فرص طول العمر بنسبة 50 في المائة. كما يفيد التواصل الاجتماعي في تقوية جهاز المناعة لدينا (تشير الأبحاث التي أجراها كول إلى أن الجينات المتأثرة بالتواصل الاجتماعي ترمز أيضاً للوظيفة المناعية والالتهاب)، ويساعدنا على التعافي من الأمراض بشكل أسرع، وقد يؤدي إلى إطالة أعمارنا. كما أن الأشخاص الذين يشعرون أنهم أكثر تواصلاً مع الآخرين تقل لديهم معدلات القلق والاكتئاب. وعلاوة على ذلك، تشير الدراسات أن هؤلاء

الأشخاص يصبحون أكثر تقديراً للذات وأكثر تعاطفاً مع الآخرين وأكثر ثقة وتعاوناً. ونتيجة لذلك، تزداد ثقتهم لدى الآخرين ويتعاونون معهم. وبالتالي يتولد عن الترابط الاجتماعي حلقة إيجابية لا تنتهي من الرفاهية الاجتماعية والعاطفية والبدنية. ولسوء الحظ، يعتبر العكس صحيحاً أيضاً لدى الأشخاص الذين يفتقرون إلى الترابط الاجتماعي. وترتبط قلة التواصل الاجتماعي بشكل عام بانخفاض في الصحة البدنية والنفسية بالإضافة إلى اتجاه أعلى للسلوك غير الاجتماعي الذي يؤدي إلى مزيد من العزلة. ولا شك أن تبني نمط الحياة الرحيم أو ترسيخ هذه الرحمة قد يؤدي إلى تعزيز التواصل الاجتماعي وتحسين الصحة البدنية والنفسية. (Emma Seppala,2014,p124)

الفصل الثالث(منهجية البحث و إجرائاته)

- **منهجية البحث:**

لما كان البحث الحالي يرمي إلى قياس " **ادارة الهوية الاجتماعية**" و " **الذات الرحيمة** " ومعرفة العلاقة بينهما، لذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (Descriptive Research) الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومِن ثَمَّ وصفها،(ملحم،2000،ص324).

- **إجراءات البحث:**

اولا: مجتمع البحث:

وقد تكون مجتمع البحث الحالي من الممرضين والممرضات العاملين في المراكز الصحية في مدينة الديوانية، للعام (2017_2018)، ممن يعملون على الملاك الدائم، والبالغ عددهم **(5906)** ممرضا وممرضة، بواقع (3307) ممرضا من الذكور بنسبة 56%، و(2599) ممرضة من الاناث بنسبة 44%.

ثانيا: عينة البحث:

يقصد بالعينة جزء من المجتمع والتي تجري عليها الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داؤود وأنور،1990،ص67). كما أن الصفات العديدة التي يحتويها مجتمع ما، لابد أن تُضمن في العينة التي يتم اختيارها من ذلك المجتمع، وأن كل صفة من هذه الصفات تمثل طبقة، وبهذا فان العينة العشوائية

الطبقية التناسبية تُعد خير وسيلة يمكن استعمالها في مثل هذا النوع من المجتمعات (غرايبة وآخرون،2010،ص44).

ثالثا: اداتا البحث:

تطلب تحقيق أهداف البحث تهيئة أداة لقياس ادارة الهوية الاجتماعية وأخرى لقياس الذات الرحيمة وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في بناء المقياسين:

اولا: مقياس ادارة الهوية الاجتماعية:

1. **التخطيط للمقياس (تحديد المفهوم وفق النظرية المعتمدة في الدراسة).**

- لكي يكون المقياس دقيقاً في قياسه لابد أن نحدد السلوك المراد قياسه بشكل واضح ودقيق تجنباً لأي تداخل قد يحدث بين سلوك وآخر، وبعد اطلاع الباحثة على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة للهوية الاجتماعية، اعتمدت الباحثة على نظرية تاجفل اطارا نظريا في بناء المقياس، وهذا الإجراء يؤكد عليه كرونباخ (Cronbach 1970)، إذ يرى ضرورة تحديد الإطار النظري والمفاهيم البنائية التي يعتمدها ويستند إليها الباحث في عملية بناء وإعداد المقياس ومِنْ ثَمَّ تحديد فقرات المقياس في ضوء المنطلقات النظرية والدراسات السابقة (Cronbach,1970,p469)

2. **وضع وصياغة فقرات المقياس.**

لإعداد فقرات المقياس قامت الباحثة بما يلي:

- تبني نظرية (تاجفل) لصياغة مجالات وفقرات تتناسب مع المتغير.
- اطلعت على الادبيات المتناوِلة لادارة الهوية الاجتماعية.
- تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عينة بلغت (25) ممرضا وممرضة في المراكز الصحية التابعة لمدينة الديوانية

- اطلعت الباحثة على المقاييس الموجودة التي تقيس الهوية الاجتماعية وذات الصلة بموضوع البحث

3.التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية فقرات المقياس):

يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بداية إعداد الفقرات لأنه يؤشر إلى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أُعدت لقياسها (عبد الخالق،1993،ص84)، ومن الضروري فحص الفقرات فحصاً منطقياً من قبل الخبراء أو المحكمين للتثبت من مدى مطابقة شكلها الظاهري للسمة التي أعدت لقياسها قبل تحليلها إحصائياً لوجود علاقة بين التحليل المنطقي للفقرات وتحليلها إحصائياً، إذ ان الفقرة التي تكون مطابقة في شكلها الظاهري للسمة المراد قياسها تزداد قدرتها على التمييز وتزداد معاملات صدقها (الكبيسي،2001، ص170). وقد اشار (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المتخصصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها(Ebel, 1972,p555) ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت فقرات المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس، والبالغ عددهم (16) محكما (الملحق/2)، لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها، وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، والحكم على صلاحية البدائل المستعملة للإجابة، وقد بلغت فقرات المقياس بصيغتها الاولية (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (بواقع 10 فقرات لكل مجال) (ملحق/2)، واستعملت الباحثة النسبة المئوية واختبار (كا2) لعينة واحدة لمعرفة مدى توافق اراء المحكمين على صلاحية فقرات المقياس، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون نسبة الموافقة 80% ، وقيمة (كا2) المحسوبة اكبر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1) كما في جدول رقم (3)

جدول (3)

اراء الخبراء حول صلاحية مقياس ادارة الهوية الاجتماعية

المجال	ارقام الفقرات	عدد الموافقون	عدد المعارضون	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية للموافقين	النسبة المئوية للرافضين	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية			
الحراك الفردي	1-2-3-4-5-6-8-9-10	16	صفر	16	3.84	100%	صفر	دالة

	7	11	5	2.250		69%	31%	غير دالة
المنافسة الاجتماعية	1-2-4-5-6-7-8-10	16	صفر	16		100%	صفر	دالة
	3	15	1	12,250		94%	6%	دالة
	9	11	5	2.250		69%	31%	غير دالة
الإبداع الاجتماعي	1-2-4-6-7-8-9	16	صفر	16		100%	صفر	دالة
	3	15	1	12,250		94%	6%	دالة
	5-10	11	5	2.250		69%	31%	غير دالة

4.التطبيق الاستطلاعي الاول:

تُعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس، لذا روعي عند بناء المقياس أن تكون التعليمات مبسطة ومفهومة، ولكي تكون الإجابات صريحة أُشير في التعليمات إلى ان ما سيحصل عليه الباحث من معلومات هي لأغراض البحث العلمي فحسب، لذا لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة خاصة باسم المفحوص بما يطمئنه، ويخفض من عامل المرغوبية الاجتماعية (جون وروبرت، 1982،ص234)

5.عينة التحليل الاحصائي:

بعد ان قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث تم اختيار (400) ممرض وممرضة بالطريقة الطبقية العشوائية التناسبية (Random Proportional Stratified Sample)، لغرض التحليل الاحصائي للمقياس وهو حجم مناسب في بناء المقاييس النفسية، حيث اشارت انستازي الى ان الحجم المناسب للتحليل الاحصائي ينبغي ان لا يقل عن (370) شخصا لأن اخطاء العينة

ستصبح صغيرة في العينات الكبيرة (الكبيسي،2010، ص44). وبعد تحديد عينة البحث قامت الباحثة بتطبيق مقياس ادارة الهوية الاجتماعية بصيغته الاولية على عينة التحليل الاحصائي، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

يوضح توزيع عينة التحليل الاحصائي وفق متغير النوع

ت	الجنس	عدد العاملين	النسبة وفق الجتمع
1	الممرضين	224	%56
2	الممرضات	176	%44
	المجموع	400	%100

6.التحليل الإحصائي للفقرات :

يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس نفسه، لأنها تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته (Smith,1966,p70).

ويتضمن التحليل الاحصائي:.

أ . المجموعتين المتطرفتين . Contrasted Groups

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس ادارة الهوية الاجتماعية، قامت الباحثة بتطبيق المقياس (ملحق/3) على عينة التحليل البالغة (400) ممرضا وممرضة تم سحبهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع التناسبي، وكما تم توضيحها في جدول (4).

وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة من مقياس ادارة الهوية الاجتماعية ، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة، وكانت حدود تلك الدرجات من (125– 42) درجة، ومن ثم تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (108) استمارة التي تراوحت درجاتها

بين (125- 94)، واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (108) استمارة التي تراوحت درجاتها بين (80- 42).

وهكذا فأن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون،1981، ص74).

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس ادارة الهوية الاجتماعية بطريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	4.1852	1.17726	3.5000	1.37739	3.930	دالة
.2	4.3796	1.00203	2.9259	1.37877	8.864	دالة
.3	3.4630	1.37688	2.0648	1.19401	7.973	دالة
.4	4.6852	0.78118	3.6481	1.35560	6.888	دالة
.5	2.5093	1.52546	1.4444	0.75298	6.505	دالة
.6	3.9259	1.01119	2.7685	0.99161	8.493	دالة
.7	4.5833	0.77490	4.1111	0.97954	3.929	دالة
.8	4.2500	1.06011	3.6204	1.26578	3.963	دالة
.9	3.6759	1.03064	2.3333	1.09374	9.284	دالة
.10	4.5370	0.93154	2.9907	1.54373	8.913	دالة
.11	3.3796	1.36524	2.2870	1.13608	6.393	دالة
.12	3.2870	1.28289	2.4352	1.16228	5.114	دالة
.13	3.6019	1.25258	2.3704	1.29407	7.106	دالة

.14	4.4815	1.03654	3.8519	1.21374	4.100	دالة
.15	4.0000	1.05014	2.4352	1.25507	9.937	دالة
.16	3.3426	1.46078	1.5093	0.88069	11.170	دالة
.17	4.4815	0.88054	3.2593	1.20257	8.522	دالة
.18	4.5556	0.94060	3.6481	1.54263	5.219	دالة
.19	2.6944	1.59120	1.5185	0.96171	6.573	دالة
.20	4.2870	1.12782	3.5556	1.33489	4.350	دالة
.21	2.8148	1.45428	1.7778	1.10507	5.900	دالة
.22	3.5926	1.45998	1.7407	1.10539	10.509	دالة
.23	4.5556	0.88954	3.8333	1.19579	5.036	دالة
.24	4.4815	0.98095	3.4167	1.58925	5.925	دالة
.25	3.8796	1.38562	2.3148	1.37160	8.341	دالة
.26	4.1852	0.89806	3.2222	1.01699	7.376	دالة

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

ان الدرجة الكلية للمقياس تمثل قياسات محكّية آنية Immediate Criterion Measures من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على الفقرات، ومن ثم فأن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية. (Lindauist,1957,p286) وفي ضوء هذا المؤشر يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً. (Anastasi,1976,p154) والمقياس الذي تُنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته.(Smith,1966,p70) وقد استعمل معامل ارتباط بيرسون (Pearson Produst– Moment Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لـ (400) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين المتطرفتين وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398)

جدول (6)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس ادارة الهوية الاجتماعية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
.1	0.284	.10	0.502	.19	0.409
.2	0.512	.11	0.397	.20	0.312
.3	0.502	.12	0.400	.21	0.338
.4	0.463	.13	0.455	.22	0.562
.5	0.417	.14	0.282	.23	0.392
.6	0.561	.15	0.586	.24	0.344
.7	0.232	.16	0.591	.25	0.503
.8	0.317	.17	0.525	.26	0.464
.9	0.544	.18	0.372	–	–

ج. علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس (الاتساق الداخلي):

استخدام هذا المؤشر للتأكد من أن فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المجال، وقد تم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، ولتحقيق ذلك حسبت الدرجة الكلية لأفراد العينة على وفق المجالات الثلاثة للمقياس، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على وفق كل فقرة من فقرات كل مجال ودرجاتهم الكلية على ذلك المجال وظهر أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

جدول (7)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال لمقياس ادارة الهوية

المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط	المجال	الفقرة	معامل الارتباط
المجال الاول	1	0.266	المجال الثاني	1	0.402	المجال الثالث	1	0.294

	2	0.439		2	0.377		2	0.430
	3	0.333		3	0.150		3	0.277
	4	0.260		4	0.350		4	0.449
	5	0.300		5	0.544		5	0.245
	6	0.464		6	0.400		6	0.370
	7	0.316		7	0.535		7	0.338
	8	0.372		8	0.415		8	0.219
	9	0.342		9			9	0.331

د. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

تم التحقق من ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد على كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لأن ارتباطات المجالات الفرعية ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساسية للتجانس وتساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi, 1976,p155). **جدول (8)**

معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من ادارة الهوية والمجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس نفسه

المجال	الحراك الفردي	المنافسة الاجتماعية	الابداع الاجتماعي	الدرجة الكلية
الحراك الفردي	1	0.414	0.513	0.790
المنافسة الاجتماعية	0.414	1	0.482	0.806
الابداع الاجتماعي	0.513	0.482	1	0.815
الدرجة الكلية	0.790	0.806	0.815	1

1. الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس ادارة الهوية الاجتماعية:

هناك ضرورة للتحقق من بعض الخصائص القياسية كما يراها المختصون بالقياس النفسي في أعداد المقياس الذي يتم بناءه او تبنيه مهما كان الغرض من استخدامه مثل الصدق والثبات (علام،1986، ص209)

أ . الصدق

يشير أوبنهايم Oppenheim إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض ان تقيسه (Oppenheim,1973,p69-70)

1 . الصدق الظاهري Face Validity

تعد أفضل طريقة لحساب الصدق الظاهري، هي عرض الباحث فقرات المقياس قبل تطبيقه على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل الباحث مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم أو بنسبة (80%) فأكثر (الكبيسي،2010، ص265)

2. صدق البناءConstract Validity

لقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس ادارة الهوية من خلال المؤشرات الآتية:

- **التحقق من القوة التميزية لفقرات المقياس بأسلوب المجوعتين الطرفيتين.**
- **ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.**
- **ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه.**
- **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)**

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة او المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist,1951 p. 282)

3. الثبات (Reliability) قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس ادارة الهوية بطريقتين هما:

أولاً: طريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار Test- Retest)

لقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذات الرحيمة لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (50) ممرضا وممرضة، كما تم توضيحه في جدول (9). وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس ومجالاته **كما في جدول (10)**

جدول (9)

عينة الثبات وفق متغير الجنس

ت	اسم المركز	الممرضين	الممرضات	المجموع
1	**العام**	**10**	**10**	**20**
2	**الولادة**	**10**	**10**	**20**
3	**الحسين**	**5**	**5**	**10**
المجموع		25	25	50

ثانياً : الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ)

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفا كرونباخ للمقياس ككل وللمجالات المستخرجة للمقياس، والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10)

درجات معامل الثبات لمقياس ادارة الهوية بطريقة اعادة الاختبار والفا كرونباخ

المجال	الثبات بطريقة اعادة الاختبار	الثبات بطريقة الفا كرونباخ
الحراك الفردي	**0.729**	**0.811**

المنافسة الاجتماعية	0.715	0.791
الابداع الاجتماعي	0.729	0.804
المقياس ككل	0.733	0.817

المؤشرات الإحصائية لمقياس ادارة الهوية الاجتماعية

من المؤشرات الإحصائية التي ينبغي أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في التعرف على طبيعة التوزيع الاعتدالي، الذي يمكن التعرف عليه بواسطة مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأنه كلما قلت درجة الانحراف المعياري واقتربت من الصفر، دل ذلك على وجود نوع من التجانس أو التقارب بين قيم درجات التوزيع (البياتي وأثناسيوس،1977، ص168).

جدول (12)

المؤشرات الإحصائية لمقياس ادارة الهوية الاجتماعية

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	الوسط الفرضي	78
2	الوسط الحسابي	86.5825
3	الخطأ المعياري للوسط	0.80298
4	الوسيط	86.0000
5	المنوال	81.00[a]
6	الانحراف المعياري	16.05951
7	التباين	257.908
8	الالتواء	-0.233-
9	التفرطح	0.424

10	المدى	83.00
11	أقل درجة	42.00
12	أعلى درجة	125.00

ثانيا: مقياس الذات الرحيمة:

قامت الباحثة ببناء مقياس الذات الرحيمة تحقيقا للهدف الثاني من البحث، وكذلك لقياس متغير الذات الرحيمة، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في بناء مقياس الذات الرحيمة:

1. التخطيط للمقياس (تحديد المفهوم والمجالات وفق النظرية المعتمدة في الدراسة).

لمّا كانت الباحث قد اعتمدت نموذج ايما سيبالا (**Emma Seppala**) اطارا نظريا في بناء المقياس، لذا فقد اطّلعت الباحثة على ما كتبته ايما سيبالا (**Emma Seppala**) في نموذجها حول الذات الرحيمة اذ ترى انها تنظيم عاطفي لدى الفرد يعبر عن الاهتمام بالمعاناة و الحاجات الغير متحققة للآخرين

2. وضع وصياغة فقرات المقياس.

لإعداد فقرات مقياس الذات الرحيمة قامت الباحثة بما يلي:

- تبني نموذج (سيبالا،2008) لصياغة مجالات وفقرات تتناسب مع المتغير.
- الاطلاع على الادبيات المتناوِلة للذات الرحيمة من وجهة نظر سيبالا.

تطبيق استبيان استطلاعي مفتوح على عينة بلغت (25) ممرضا وممرضة في المراكز الصحية التابعة لمدينة الديوانية

- الاطلاع على المقاييس ذات الصلة بموضوع البحث

3.التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية فقرات المقياس):

يشير أيبل (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المتخصصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel,1972,p555) ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت فقرات المقياس بصيغتها الاولية

وعددها (36) فقرة (الملحق/6) على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس، والبالغ عددهم 16 محكما (الملحق/2)، لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها، وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله، والحكم على صلاحية البدائل المستعملة للإجابة، واستعملت الباحثة النسبة المئوية واختبار (كا2) لعينة واحدة لمعرفة مدى توافق اراء المحكمين على صلاحية فقرات المقياس، وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون نسبة الموافقة 80% ، وقيمة كا2 المحسوبة اكبر من قيمة كا2 الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية واحدة كما في الجدول **(13)**

جدول (13)

اراء الخبراء حول صلاحية مقياس الذات الرحيمة

المجال	ارقام الفقرات	عدد الموافقون	عدد المعارضون	قيمة مربع كاي		النسبة المئوية للموافقين	النسبة المئوية للرافضين	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية			
الاهتمام بمعاناة وحاجات الآخرين	1-2-3-4-5-6-8-9-11-12	16	صفر	16		100%	صفر	دالة
	7-10	15	1	12,250		94%	6%	دالة
القدرة على الاستشفاف الوجداني	1-2-4-5-6-7-8-9-10-11-12	16	صفر	16		100%	صفر	دالة
	3	11	5	2.250		69%	31%	غير دالة
الدافعية لتقديم المساعدة	1-2-3-4-6-7-8-10-11-12	16	صفر	16		100%	صفر	دالة

	5-9	11	5	2.250		69%	31%	غير دالة

التطبيق الاستطلاعي الاول

لا بد لأي باحث يرغب في معرفة مدى وضوح التعليمات وفقرات المقياس من حيث الصياغة والمعنى ومدى فهم المستجيبين لفقرات المقياس وبدائله، والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الإجابة وكذلك الوقت المستغرق للإجابة من اجراء التطبيق الاستطلاعي الاول (فرج،1980،ص160)

1. **عينة التحليل الاحصائي**

بعد ان قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث تم اختيار (400) ممرض وممرضة بالطريقة الطبقية العشوائية التناسبية (Random Proportional Stratified Sample)

6.التحليل الإحصائي للفقرات

يعد تمييز الفقرات جانباً مهماً من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس لأن من خلاله تتأكد من كفاءة فقرات المقاييس النفسية، إذ أنها تؤشر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد (Ebel,1972,p.399).

ويتضمن التحليل الاحصاء:.

أ . المجموعتين المتطرفتين . Contrasted Groups

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الذات الرحيمة، قام بسحب عينة عشوائية بالطريقة الطبقية ذات التوزيع التناسبي، وبلغت عينة التحليل (400) ممرض وممرضة جدول(4)، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة، تم ترتيب الدرجات تنازلياً ابتداءً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة، وكانت حدود تلك الدرجات من (192- 90) درجة، ثم تم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (108 استمارة) وكان حدود الدرجات فيها من (192- 144) واختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (108 استمارة أيضاً) وكان حدود الدرجات فيها من (131- 90). وهكذا فأن نسبة 27% العليا والدنيا

من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون،1981، ص74). **جدول (14)**

القوة التمييزية لفقرات مقياس الذات الرحيمة بطريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	4.9259	0.32651	4.4630	0.85845	5.238	دالة
.2	4.9907	0.09623	4.5370	0.66172	7.051	دالة
.3	4.9259	0.44729	4.5093	0.84826	4.515	دالة
.4	4.8889	0.49922	3.8426	1.36828	7.465	دالة
.5	4.9167	0.33836	4.1944	0.88030	7.959	دالة
.6	5.0000	0.00000	4.4537	0.85799	6.617	دالة
.7	2.5926	1.43414	2.5278	1.21869	0.358	غير دالة
.8	4.5833	0.98707	3.5093	1.28613	6.885	دالة
.9	4.8704	0.51324	4.1296	1.03303	6.674	دالة
.10	3.7037	1.49928	2.8704	1.23873	4.453	دالة
.11	4.8519	0.50815	3.8426	0.98742	9.445	دالة
.12	4.3611	0.97116	3.6019	1.00410	5.648	دالة
.13	4.7778	0.63147	3.6759	1.25920	8.129	دالة
.14	3.7778	1.46825	2.3981	1.24510	7.448	دالة
.15	4.8056	0.66217	4.0926	1.08116	5.844	دالة
.16	5.3889	4.83336	4.2222	0.91031	2.465	دالة
.17	4.7222	0.62403	3.8333	0.96189	8.057	دالة

.18	3.4167	1.63561	2.6667	1.31845	3.710	دالة
.19	4.2222	0.91031	3.3056	0.93187	7.313	دالة
.20	4.9537	0.34544	4.2500	0.96794	7.116	دالة
.21	4.7593	0.73460	3.8241	1.20613	6.882	دالة
.22	4.7222	0.68130	3.6759	1.10925	8.353	دالة
.23	4.3333	0.85380	3.0926	1.01886	9.700	دالة
.24	4.6852	0.69239	3.5463	0.95099	10.061	دالة
.25	4.4537	0.85799	3.5278	0.98073	7.384	دالة
.26	4.5741	0.85603	3.5463	1.14699	7.463	دالة
.27	4.9259	0.37947	4.0463	0.98003	8.698	دالة
.28	4.9074	0.46438	4.3056	0.90128	6.169	دالة
.29	3.6111	1.36603	2.7130	0.97684	5.558	دالة
.30	4.6667	0.88603	3.5556	1.19448	7.764	دالة
.31	4.9444	0.30057	4.1296	0.94812	8.514	دالة
.32	4.3426	0.94880	3.1574	0.98742	8.994	دالة
.33	4.9630	0.18973	3.7315	0.95317	13.168	دالة

. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(الاتساق الداخلي)

ان المقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته.(Smith,1966:p.70)

جدول (15)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على مقياس الذات الرحيمة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط

0.543	23	0.422	12	0.375	1
0.501	24	0.496	13	0.495	2
0.460	25	0.381	14	0.350	3
0.373	26	0.436	15	0.472	4
0.513	27	0.251	16	0.470	5
0.474	28	0.541	17	0.546	6
0.304	29	0.225	18	0.016-	7
0.453	30	0.439	19	0.417	8
0.581	31	0.534	20	0.480	9
0.480	32	0.455	21	0.306	10
0.693	33	0.494	22	0.583	11

3. الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس الذات الرحيمة

ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما أعد لقياسه أو يحقق الغرض الذي أعد لأجله، وأن المقياس الثابت هو المقياس الذي يقيس بدرجة مقبولة من الدقة (عودة،2002، ص335) وقد استخرج لمقياس الذات الرحيمة الخصائص القياسية الاتية.

أ . الصدق Validity

استعملت الباحثة عدة مؤشرات للصدق لمقياس الذات الرحيمة وهي كما ياتي:

1 . الصدق الظاهري Face Validity

تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي وذلك عندما عرض المقياس وفقراته على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس. كما ذكر سابقاً.

2. صدق البناءConstract Validity

لقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس الذات الرحيمة من خلال المؤشرات الآتية:

- **التحقق من القوة التميزية لفقرات المقياس بأسلوب المجوعتين المتطرفيتن.**
- **ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.**
- **ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال.**

- **علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمجالات الاخرى والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)**

وتهتم الطرائق السابقة بمعرفة أن الفقرة او المجال تقيس المفهوم نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، ويوفر هذا أحد مؤشرات صدق البناء (Lindquist,1951 p. 282)

ب. الثبات Reliability

قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس الذات الرحيمة بطريقتين هما:

أولاً: طريقة الاتساق الخارجي (إعادة الاختبار Test– Retest)

لقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذات الرحيمة لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (50) ممرضا وممرضة، كما تم توضيحه في جدول (9). وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس ذاته مرة أخرى وعلى العينة ذاتها، وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Cofficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، ظهر أن قيمة معامل الثبات للمقياس ومجالاته.

ثانياً : الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ)

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم استعمال معادلة الفا كرونباخ للمقياس ككل وللمجالات المستخرجة للمقياس، والجدول (18) يوضح ذلك

جدول (18)

درجات معامل الثبات لمقياس الذات الرحيمة بطريقة اعادة الاختبار والفا كرونباخ

المجال	الثبات بطريقة اعادة الاختبار	الثبات بطريقة الفا كرونباخ
الاهتمام بمعاناة وحاجات الاخرين	0.794	0.802
القدرة على الاستشفاف الوجداني	0.782	0.801
الدافعية لتقديم المساعدة	0.787	0.808
المقياس ككل	0.803	0.828

المؤشرات الإحصائية لمقياس الذات الرحيمة:

إن حساب المؤشرات الإحصائية لمقياس الذات الرحيمة والركون إلى نتائج التطبيق فيما بعد، تطلبت من الباحثة استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science) في استخراج المؤشرات الإحصائية وجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (20)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الذات الرحيمة

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	الوسط الفرضي	93
2	الوسط الحسابي	131.6125
3	الخطأ المعياري للوسط	0.59223
4	الوسيط	133.0000
5	المنوال	133.00
6	الانحراف المعياري	11.84454
7	التباين	140.293
8	الالتواء	-0.809-
9	التفرطح	0.929
10	المدى	68.00
11	أقل درجة	88.00
12	أعلى درجة	156.00

التطبيق النهائي

قامت الباحثة بتطبيق اداتي البحث على عينة من الممرضين في الديوانية والبالغ حجمها (500) ممرضا وممرضة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع التناسبي للفترة من (2018/4/1) الى (2018/5/12) ، وبعد الانتهاء من التطبيق صححت الإجابات وحسبت الدرجات الكلية لكل منها من اجل استخراج نتائج البحث.

الفصل الرابع (عرض النتائج و مناقشتها)

الهدف الأول: تعرف ادارة الهوية لدى الممرضين في مدينة الديوانية :

ظهر المتوسط الحسابي لدى الممرضين على مقياس ادارة الهوية (86.8200) وانحراف معياري قدره (12.11301)، فيما كان المتوسط الفرضي (78) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (16.282) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (499)، وان عينة البحث لديهم مستوى كفاية في ادارة هويتهم الاجتماعي، وجدول (21) يوضح ذلك.

جدول(21)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وفق مقياس ادارة الهوية الاجتماعية

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
500	86.8200	12.11301	78	499	16.282	1.96	0.05

الهدف الثاني: تعرف الذات الرحيمة لدى الممرضين في مدينة الديوانية:

ظهر المتوسط الحسابي لدى الممرضين على مقياس الذات الرحيمة (130.9520) وانحراف معياري قدره (12.30677)، فيما كان المتوسط الفرضي (93) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي للمقياس وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة. ظهر ان القيمة

التائية المحسوبة (68.957) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,96) وتشير تلك النتيجة الى وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (499)، وان عينة البحث يتسمون بالذات الرحيمة، وجدول (24) يوضح ذلك.

جدول(24)

الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي وفق مقياس الذات الرحيمة

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
500	130.9520	12.30677	93	499	68.957	1.96	0.05

الهدف السابع: تعرف العلاقة الارتباطية بين ادارة الهوية الاجتماعية والذات الرحيمة لدى الممرضين في مدينة الديوانية:

لأجل التعرف على العلاقة الارتباطية بين ادارة الهوية الاجتماعية والذات الرحيمة لدى الموظفين. تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المتغيرين، وظهر أن معامل الارتباط كان (0.180) وهي علاقة ارتباطية ايجابية، ولأجل تعرف دلالة اختبار قيمة معامل الارتباط تم استعمال الاختبار التائي لمعامل الارتباط ووجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (4.08) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (498)، هذا يعني أن العلاقة بين ادارة الهوية الاجتماعية والذات الرحيمة دالة إحصائياً والموضحة في جدول (27).

جدول (27)

يوضح معامل الارتباط والقيم التائية المحسوبة والجدولية لدرجات ادارة الهوية الاجتماعية والذات الرحيمة لدى الممرضين

معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجات الحرية	مستوى الدلالة
0.180	4.08	1.96	498	دالة

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بالاتي:

- تنمية موضوع الرحمة عند الممرضين والممرضات من خلال عمل ندوات تثقيفية و ابرار هذا المفهوم في التعامل مع المرضى .
- جعل أحد متطلبات الحصول على مهنة التمريض أن ينال المتقدم درجات عالية في مقياس الذات الرحيمة .

المقترحات

- تقترح الباحثة ما يأتي: اجراء دراسة تتناول متغيري ادارة الهوية والذات الرحيمة لدى عينات اخرى كالاطباء.
- اجراء دراسة تتناول المتغيرين في باقي محافظات القطر ومقارنتها بالنتائج الحالية

المصادر

- مهدي ،ابتسام جواد (2008): بطالة المتعلمين، كراس وثائق الندوة العلمية (بطالة الشباب اسبابها وسبل معالجتها) ، بغداد.
- المرشدي، عماد حسين عبي (2014): تطور فهم الهوية لدى المراهقين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي، جامعة بابل/كلية التربية الأساسية،ط3،مجلة العلوم الانسانية جامعة بابل
- نعيمة ،طايبي:(2012)،علاقة الاحتراق النفسي ببعض الاظطرابات النفسية و النفس جسدية لدى الممرضين،رسالة مقدمة انيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية والأرطوفونيا،جامعة الجزائر 2.

- الكبيسي، وهيب مجيد (2010):**القياس النفسي بين التنظير والتطبيق**، ط1، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.
- الزوبعي، عبد الجليل ،بكر،محمد الياس ،الكناني،أبراهيم (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، الموصل- العراق.
- علام، صلاح الدين محمود (1986): **تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي** ،مطابع القبس التجارية ، الكويت.
- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (1977) : **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** ، الجامعة المستنصرية ، بغداد
- فرج، صفوت، 1980، **القياس النفسي**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- عودة، احمد سليمان (2002)**: القياس والتقويم في العملية التدريبية**، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن

- **المصادر الأجنبية**

- Turner ,J.c.& Oakes,P.J(1986): the significance of the Social Identity concept for social psychology with Reference to Individualism Interactions and Social in flounce , British Journal of Social Psychology 25, 237- 252.
- Tajfel, H.(1981):Human Group and Social Categorization. England: Cambridge University Press.
- Tajfel, H. (1978):Differentiation between Social Groups: Studies in the Social Psychology of Intergroup Relations. London: Academic Press.
- *HOGG* M., *RIDGEWAY* C., « Social Identity: Sociological and Social Psychological Perspectives », Social Psychology Quarterly, *2003*, vol. 66 n° 2, *p.97*-100.
- Turner ,J.C & Reynolds, K, J. (2004): The Social Identity Perspective in intergroup Relations: theories, themes,and controversies
- Hogg M. A. (2004). Social Categorization, Depersonalization, and Behavior. In: M.B. Brewer & M. Hewstone (Eds). Self and Social Identity. United Kingdom: Blackwell Publishing ,PP.203-231

- Brown, j. d.(1998), The Self . New York: mvGraw−Hill.
- Miller, K. (2007). Compassionate communication in the workplace: Exploring processes of noticing, connecting, and responding. Journal of Applied Communication Research, 35 (3), 223−245
- Emma M Seppala, Heather L Chapin, Beth D Darnall, James R Doty, Jennifer M Hah and Sean C Mackey, Cendri A Hutcherson, Dong TH Nguyen, James R Doty and James J Gross (2014): **Loving-kindness meditation: a tool to improve healthcare provider compassion**, resilience, and patient care
- Eble, R (1972) : **Essentials of Educational Measurement** , New Jersey
- Smith , N, (1966): The Relationship Between Item validity and testvalidity . Psychometricka , vol. 1،
- Lindquist,E.F.1957. **Statistical analysis in educational research**, Boston, Miffin. No.3, p.p.69-76.
- Anstasi, A. (1976): **Psychological testing Macmillan**, New York
- Oppenheim. A.N (1973): **Questionnar design and Attitude measurement**. Heineman. London.Sciences, W. H. Ferment & company

- Lindquist,E.F.1957. **Statistical analysis in educational research**, Boston, Miffin. No.3, p.p.69-76.